

تقرير إخباري ٢٢

صادر عن وكالة مدد الإخبارية - العدد الثاني والعشرون - رجب / ١٤٣٣هـ - يونيو / ٢٠١٢م

العدو حقق انتصارات على شاشات الفضائيات فقط

أنصار الشريعة: لم نفقد أي موقع في أبين وزمام المبادرة بأيدينا ولله الحمد

في أبين وعلى العكس مما يعلن الأمريكيون وأذنابهم تحقيقه من انتصارات في وسائل الإعلام.، فإن المجاهدين بفضل من الله يبشرون أمتهم الإسلامية ويعلنون بكل فخر واعتزاز بمعية الله لهم أنهم لم يفقدوا أي موقع من مواقعهم منذ بداية الحملة على أبين، بل إن معنويات جنود العدو منهارة تماماً بسبب عمليات الاقتحام والكمائن والإلتفاف وقطع الإمدادات التي يقوم بها المجاهدون والتي خلفت الكثير من القتلى في صفوفهم.

معارك أبين وإعلام العدو

قرابة أربعين ألف جندي موزعون على عشرة ألوية مع ترسانة عسكرية ضخمة ملأت البر والجو والبحر، هو قوام القوات التي جاءت بها أمريكا لحرب الشريعة وأنصارها في أبين، ولم تنس أمريكا - كما هي عادتها - أن تصحب وسائل الإعلام الخاضعة لها - وكلها كذلك - لتصيغ انتصاراتها الهوليودية فقط على شاشات الفضائيات وصفحات المواقع الإخبارية والصحف، فتارة تعلن استيلاء تلك القوات على نصف مدينتي زنجبار ووقار، وتارة يقولون أنهم سيستولون عليها خلال ٤٨ ساعة، ثم يتراجعون - لا عن الكذب - ولكن ليعلنوا عن أرقام فلكية لقتلى المجاهدين على حد تعبير أنصار الشريعة، كل ذلك ليحققوا انتصارات وهمية أمام العالم ولكي ترتفع معنويات جنودهم بحسب تصريح أحد المشرفين على صناعة الأخبار الكاذبة في الصحافة المحلية.

فيما تهكم أحد إعلاميي المجاهدين على هذه الأرقام قائلاً «اختلطت عليهم أعداد قتلانا مع قتلى الشعب السوري .. يبدو أننا أصبحنا شعب القاعدة».

أمير أنصار الشريعة في أبين القائد حمزة الزنجباري صرح لمراسل مدد من موقع مصنع ٧ أكتوبر الذي طالما أعلن العدو أنه سيطر عليه «ما زلنا نسمع الكثير من الأكاذيب التي تطلقها هذه الدولة العميلة عبر وسائل إعلامها والكثير من وسائل الإعلام التي لا تمتاز بالمصداقية أنهم سيطروا على مصنع ٧ أكتوبر وأحكموا السيطرة عليه، وها نحن اليوم نقف داخله حيث أنه ما زال تحت سيطرة المجاهدين والحمد لله، والعدو على بعد مسافات شاسعة من هذا المعسكر وها نحن الآن نتحدث من هذا الموقع في هذا اليوم الموافق ٩ رجب الموافق ٣٠ مايو».



القائد حمزة الزنجباري في صورة حديثة مع الصحفي عبد الرزاق الجمل في موقع مصنع ٧ أكتوبر بضواحي وقار بولاية أبين

وأكد أنصار الشريعة أن المجاهدين بعون من الله لم يفقدوا أي موقع من مواقعهم في أبين بل إنهم تمكنوا من تنفيذ الكثير من عمليات الاقتحام والالتفاف على مواقع العدو في جبهتي زنجبار والحرور والتي ألحقت الكثير من الخسائر الفادحة في صفوف العدو وأدت إلى انهيار معنويات جنوده، وما زال المجاهدون يشنون الغارات المفاجئة ليحصدوا الكثير من أرواح الجنود الذين ارتضوا أن يكونوا وقوداً للمعركة ضد الشريعة، وحصناً حامياً للمشروع الأمريكي في اليمن.

أما عن سبب إعلان هذه الانتصارات الكاذبة التي يحققها الأمريكان وقادة حربهم على شاشات الفضائيات فإنهم يعلنونها لأن ترسانة أسلحتهم المتطورة وجيوشهم الجرارة وبارجاتهم المدمرة وطائراتهم عجزت عن الصمود أمام ضربات قلة من أنصار شرع الله ولم تستطع تحقيق أي تقدم على ساحة المعركة سوى أنها أمطرت أهالي وقار بوابل من الصواريخ والقذائف لتقتل المسلمين العزل وتدمر منازلهم فوق رؤوسهم.

أمريكا : لا لشرع الله!!

لأن إقامة شرع الله في أرضه وبين خلقه سيخرج العباد من عبادة المعبود الأمريكي إلى عبادة الله وحده لا شريك له، بل وسيكون بمثابة نواة للخلافة الإسلامية على منهاج النبوة تعود بها السيادة والريادة لأمة الإسلام، فإن أمريكا تريد القضاء ولو على مجرد نموذج مصغر في هذا الزمان للحكم بما أنزل الله في جميع المعمورة، فضلاً عن جنوب الجزيرة العربية أرض عدن أبين فهي حرب وقائية تخوضها أمريكا الصليبية باستماتة لأن الشريعة الإسلامية تعني انتهاء عبادتها في آخر المطاف.

لهذه الأسباب حشدت الولايات المتحدة الأمريكية لأنصار الشريعة حشودها واستجمعت قواها وألبت حلفاءها واستنفرت أذنابها في السعي لإطفاء نور الشريعة الإسلامية الذي أضاء في عدن أبين، وهذه الحرب الضارية في اعتقاد المجاهدين ليست سوى «نفخة كاذبة» لن تطفئ نور الله.



بارجة أمريكية تطلق الصواريخ من البحر

رداً على حرب قوات صنعاء بدعم أمريكي صليبي على المسلمين في أبين

أنصار الشريعة ينقلون المعركة من أبين إلى قلب صنعاء

لم يتوقع قادة الحرب الأمريكية على أبين أن تصم أذانهم أصوات الانفجارات في صنعاء وأوهموا أسيادهم أنهم بشن الحرب على الشريعة في أبين سيقضون على أنصارها في بلاد الإيمان والحكمة، وهو ما رد عليه المجاهدون عملياً بعملية قاب قوسين منهم أو أدنى سلموا منها ولكن لم يسلم منها جنودهم الذين سفكوا دماء المسلمين في كل أنحاء اليمن، وظنوا هم الآخرون أنهم سيكونون في مأمن من الحساب، وكانت العملية رسالة قوية من المجاهدين تقول: إن أنصار الشريعة بالمرصاد في جميع أرجاء البلاد لكل من حارب الشريعة عبيدا كانوا أو أسيادا .



الاستشهادي هيثم حميد - رحمه الله - منفذ عملية السبعين الاستشهادية

العملية التي قام بها الاستشهادي البطل هيثم حميد حسين مفرح رحمه الله في ميدان السبعين بصنعاء، والتي كان حصيلتها أكثر من مائة جندي قتيل وثلاثمائة جريح، كانت بمثابة رسالة عملية إلى قادة الحرب الأمريكية الصليبية على أبين وعبيدهم الجنود والذين يشنون حرباً شرسة على أهل أبين دون ذنب ارتكبوه سوى أنهم حكموا شريعة الرحمن وتركوا قوانين الشيطان.

وتأتي هذه العملية لتظهر مقدرة المجاهدين بفضل من الله تعالى على ضرب العدو في قلب العاصمة اليمنية صنعاء مركز إدارة العدو للحرب على الشريعة في أبين، ولتؤكد هذه العملية أن كل أنحاء اليمن مليئة بالمجاهدين وستكون ساحة للمعركة، وهي معركة ستجعل من الحرب حرب استنزاف لقوات العدو وطاقاته.

أمريكا وقادة حربها وعبيدها ظنوا أنهم سيكونون في مأمن داخل صنعاء من ضربات المجاهدين، كما ظنوا أن جرائمهم بحق المسلمين في أبين ستمر دون عقاب، فجائت هذه العملية لتبدد تلك الظنون، فيما أثارت قلق أوباما من المجاهدين في جزيرة العرب ما جعل حكومته تعرض على عملائها في صنعاء مساعداتهم في التحقيقات.

إزدواجية وسائل الإعلام

أسلوب تعامل وسائل الإعلام خاصة المحلية منها مع عملية السبعين – برغم ادعائها للمهنية والحياد – يثير تعجب المتابع لتطورات الأحداث، حيث ملأت هذه الوسائل الدنيا ضجيجاً وصراخاً على جرائم جنود الأمن المركزي وما زالت تنقل بالصورة مذابحهم التي ارتكبوها بحق المتظاهرين في الساحات لتغدو بذلك أكبر محرض على القصاص العادل من هؤلاء القتلة، والذين قتلوا من المسلمين بأوامر من أسيادهم أضعاف ما تم قتله منهم في ميدان السبعين، إلا أن تلك الوسائل الإعلامية وفي الوقت نفسه نجدها تتباكى على قتلى العسكر المجرمين الذين سقطوا مجندلين في الميدان وتصفهم بالشهداء الأبرياء.

وعلى نفس السياق لم ينتقد الإعلام المضلل الجرائم التي يرتكبها سلاح الجو الأمريكي واليمني والسعودي وجنود حكومة صنعاء بحق أهلنا في أبين والتي خلفت خسائر كبيرة في أرواح المسلمين الأبرياء وممتلكاتهم ومساكنهم، بل الأعجب أنها في بعض الأحيان تنسب تلك الجرائم للمجاهدين ما يؤكد أن هذه الوسائل لا تستخف فقط بعقول المسلمين، بل إنها مجرد أبواق مسيسة تتبع أهواء ومصالح الساسة الظالمين المستكبرين، بينما لا تعير لدماء المسلمين التي سالت على يد الجنود القتلة أي اعتبار، ففي شريعة الغاب يحق للعسكري أن يقتل من شاء بمجرد الأمر، ولا يحق لأحد أن يمسه بسوء فإنه سينعت حينئذ بالإرهاب.

قادة مرتشون وجنود مدفوعون

قادة الحرب الأمريكية على أبين ممثلون في عبدربه منصور ووزير دفاعه عبارة عن طغمة عميلة مرتشية «من جلاوزة نظام علي صالح» يدفعهم معبودهم الأمريكي إلى خوض الحرب من أجل إرضائه وهم بدورهم يدفعون بجنودهم ليكونوا وقودا لمعركة يخسرون فيها دينهم ودنياهم.

وهؤلاء الجنود وعلى الرغم من أن أنصار الشريعة قد أسروا الكثير منهم ثم أطلقوا سراحهم بعد أن أعلنوا توبتهم من العمل مع جيش صنعاء، إلا أنهم ما زالوا مدفوعين من قبل قياداتهم الفاسدة إلى القتل أو الأسر دون اعتبار أو تفكير بأن الحرب على الشريعة في حقيقتها هي تلبية لأوامر السيد الأمريكي وخسارة في الدنيا والاخرة.

المجاهدون في جزيرة العرب من جانبهم ما زالوا يوجهون لهؤلاء العسكر النداءات والرسائل ألا يقفوا سدا أمام تحكيم الشريعة، حيث ورد في بيان تبني المجاهدين لعملية السبعين «أيها العسكري: لقد استخدمك النظام وما زال يستخدمك في قمع الشعب وانتهاك الحرمات ومداهمة البيوت والقتل والتدمير عبر السنين العجاف الماضية، وفي السنوات الأخيرة حولتكم قياداتكم إلى أدوات ومرتزقة لتنفيذ الحملة الأمريكية البريطانية التي تدور رحاها في أبين إن قادتكم يجنون الأموال الحرام والرشاوى من الأمريكيين وآل سعود مقابل قتل أطفالنا ونسائنا وشيوخنا، وإن واجب العقلاء من منتسبي الجيش رفض هذه الحرب الأمريكية الغاشمة، وإيقاف الانتهاكات الأمريكية والسعودية للبلاد والحرمات والأعراض.

إن واجبكم الدفاع عن البلاد بدل حمل السلاح لتنفيذ الحملة الأمريكية في اليمن، ولقد أعلنا لكم مراراً وتكراراً أن معركتنا في أساسها هي مع أمريكا فلا تقفوا سداً في طريقنا فضلاً عن أن تكونوا أداة وجنوداً تأتمرون بأمر جون برينان والسفير الأمريكي بصنعاء».

جنود من الأمن المركزي يعتدون على أحد المتظاهرين



أحد المزارعين سقط شهيدا - بإذن الله - جراء قصف للطيران على مزرعته بأبين

كمائن المجاهدين تطال الأمريكين في الحديدة

أمريكا في الفخ الأخير لمجاهدي اليمن

تواطؤ رئيس نظام صنعاء عبدربه هادي مع الأمريكيين في حملتهم الصليبية لم يكن يعني تواجد القوات والبوارج الأمريكية في سواحل عدن وأبين فقط بل إن التواطؤ السافر والعمالة تعدت حدودها إلى تواجد هذه القوات والبوارج في السواحل الغربية في اليمن وتحديداً في مدينة الحديدة وهو ما كشفه الكمين الذي نفذه مجاهدو أنصار الشريعة على عسكريين أمريكيين أسفر عن إصابتهم بجراح خطيرة، ليؤكد صحة نظرة المجاهدين للحرب الصليبية في اليمن باعتبارها الفخ الأخير لأمريكا بإذن الله.



البوارج الأمريكية تملؤ البحار

فبعد أن تم رصد انتشار لمدربين عسكريين من الولايات المتحدة الأمريكية يباشرون تدريب قوات خفر السواحل اليمنية تحركت مجموعة من المجاهدين ونفذوا كمينا لسيارة الضباط الأمريكيين الذين ظنوا أنهم سيكونون في مأمن بعيداً عن المجاهدين الذين فتحوا عليهم نار أسلحتهم الرشاشة في أحد طرق الحديدة، ما أسفر عن سقوطهم جرحى جراح أحدهم قاتلة إذ أصابت عنقه.

قوات عبد ربه هادي فرضت طوقاً أمنياً على السيارة وتم إسعاف الضباط مؤقتاً إلى أن أتت بارجة أمريكية لتسعفهم كما زعمت وبررت وجودها حكومة صنعاء.

إجرام أمريكي في مياه اليمن

أحد مجاهدي أنصار الشريعة كان يعمل صياداً في السواحل اليمنية أكد لوكالة «مدد» أن قوات البحرية الأمريكية اعتادت ارتكاب الجرائم في حق الصيادين اليمنيين، ومن ذلك قصة وقعت له شخصيا عندما هاجم زورق أمريكي خلال دورية له في أحد سواحل الحديدة قاربا كان يستقله الأخ المجاهد بصحبة سبعة من زملائه الصياديين، ورغم أنهم رفعوا أيديهم بالأمان إلا أن الجنود الأمريكيين قفزوا إلى القارب وبدأو بضربهم وركلهم بالأرجل، وعندما صاح أحد الصياديين معترضا على ما يحدث توجه إليه جندي أمريكي وأخرج خنجره وذبحه ثم رمى برأسه إلى البحر!!

وأضاف: «وعندما تركونا بعد أن نجانا الله منهم، ذهبت لأبلغ مسئولي أمن ميناء الحديدة عن الحادثة، ولكنني فوجئت بهم يعتقلوني ويودعوني السجن، ومكثت في السجن بضعة أيام دون أن أعرف ما هي جريمتي وبعد أن خرجت توجهت للعمل في ميناء شقرة الذي يسيطر عليه أنصار الشريعة، وبعد أن عرفتهم وعرفت أنهم يجاهدون الأمريكيين أحببتهم وتركت كل ما أملك وانضممت إليهم، وسوف أثأر بإذن الله لإخواني من الأمريكيين الذين قتلوهم ظلما وعدوانا».

وكانت وسائل الإعلام المحلية والدولية قد تناقلت خبرا مفاده أن القوات الأمريكية قتلت اثنين من الصيادين اليمنيين في بحر العرب، دون أن تبدي الحكومة اليمنية أي اعتراض أو استنكار تجاه ما حدث.

يفتون بقتال الأمريكان

قصة الصيادين اليمنيين ليست سوى غيض من فيض من جرائم أمريكا الصليبية في جزيرة العرب ما حدا بعدد من العلماء أمثال الشيخ العلامة عوض محمد با نجار لإعادة تأكيد فتوى علماء اليمن بوجوب الجهاد ضد أي عدو خارجي يهاجم اليمن والتي أصدروها عام ٢٠٠٩ بعدما هدد أوباما بإرسال قواته إلى اليمن، حيث تداعى وقتها ١٥٠ عالما من علماء اليمن وأصدروا فتوى ترفض بشدة التدخل الأمريكي وتهدد بإعلان الجهاد في حالة تدخلهم، ومن ضمن ما قاله الشيخ عوض حفظه الله في فتواه الأخيرة «إن أمريكا نزلت على الأرض بجنودها وغزتنا غزوا ظاهرا لا لبس فيه وعندها يقول العلماء إذا غزا العدو بلاد إسلامية فعلى أهل البلاد كلهم أن ينفروا فينفر الإبن من غير إذن أبيه، وأؤكد فتوى العلماء أن الجهاد اليوم فرض عين شئنا أم أبينا».

واليوم وبعد أن صارت أمريكا هي الحاكم الفعلي في اليمن وهي التي تقتل من تشاء وتدمر ما تشاء، فإن أهل الإيمان مطالبون بالاستجابة لأمر الله وأمر رسوله بقتال أمريكا الصليبية ورد عاديتها الشرسة على الدين والأرض والعرض والنفس والمال».

عشرات القتلى والجرحى الروافض في عمليتين استشهاديتين للمجاهدين بشمال اليمن

الحوثيون الروافض الذين ما فتئوا يجهرون ويصرخون بعداوة أمريكا وإسرائيل في حين سلمت منهم أمريكا وإسرائيل، ولم يسلم من جرائمهم وعدوانهم المسلمون من أهل السنة في صعدة وحجة الذين تعرضوا للقتل والحصار والإرهاب على أيدي ميليشيات هؤلاء الروافض، الأمر الذي لم يغفل عنه المجاهدون في جزيرة العرب فلم تشغلهم مقارعة الصليب وأذنابه في أبين عن استهداف الروافض المشركين في صورة تبين الوفاء الحقيقي لدماء المستضعفين المسلمين في اليمن بأخذ الثأر لهم من الرافضة أذناب إيران.

تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب أكد في بيان له مؤخرا «وفق الله أسدين من أسود الإسلام للقيام بعمليتين ضد الحوثيين في ولايتي صعدة والجوف يوم الجمعة ١ رجب ١٤٣٣هـ حيث أقدم الاستشهادي الأول على تفجير حزامه الناسف في مسيرة للحوثيين في ولاية صعدة، وأقدم الأخ الاستشهادي الثاني ففجر سيارته المفخخة على تجمع للحوثيين في مدرسة أم المؤمنين عائشة –رضي الله عنها – في ولاية الجوف، وقد خلفت العمليتين عشرات القتلى والجرحى ولله الحمد».

وأضاف البيان: «وإننا نبشر أمة الإسلام أن معركتنا مع الصليبيين وأذنابهم لن تشغلنا عن استهداف الرافضة والنكاية والإثخان فيهم فقد طعنوا في ديننا وعرض نبينا وأجرموا بحق أهل السنة خاصة في صعدة وحجة وغيرها».

«أخبار سريعة»

– عرضت اللجنة الدعوية لأنصار الشريعة في إمارة عزان بولاية شبوة الأسبوع الماضي على شاشات عرض كبيرة بجهاز البروجيكتور عددا من الإصدارات المرئية الحديثة للمجاهدين في جزيرة العرب والعراق وغيرها من ساحات الجهاد على عموم المسلمين في الولاية ما لاقى إقبالا كبيرا لديهم من مختلف الأعمار، وكان من بين الإصدارات المعروضة «حماة الدار ٥» لجماعة الأنصار في العراق وتقارير عين على الحدث الأخيرة إضافة إلى مناشدة نائب القنصل السعودي في عدن.

– بمناسبة دخول فصل الصيف دشن أنصار الشريعة في إمارة عزان بولاية شبوة مشروع بناء مبردات مياه لتوفير الماء البارد الصالح للشرب للأهالي، حيث تم توزيع هذه المبردات المتصلة بخزانات مياه كبيرة على أشد المواقع ازدحاما في عزان بهدف إمداد أهالي الإمارة بالمياه على مدار ٢٤ ساعة يوميا ولله الحمد والمنة.

– حظرت لجنة الحسبة في ولاية شبوة مؤخرا على مالكي المطاعم ومحلات المشروبات في عزان عرض أية قنوات فضائية تتضمن مشاهد مخالفة للشريعة أو تشيع الفاحشة بين المؤمنين في أجهزة التلفاز المثبتة في تلك المطاعم والمحلات.

– قال أحد الأسرى الـ٢٧ الذين أفرج عنهم أنصار الشريعة مؤخرا من إمارة عزان في ولاية شبوة «الإعلام كان يقول أن أصحاب القاعدة قتلة وأنهم يريدون تخريب البلاد ولكن الذي رأينا عكس ذلك ولله الحمد بأنهم أصحاب دين ومتبعين لكتاب الله وسنة رسوله – صلى الله عليه وآله وسلم – فما أمر الله به قاموا به وما نهى عنه انتهوا عنه، وأما بالنسبة لقناعتي فإنني لا يمكن أن أعود للعمل في السلك العسكري لأننا كنا نقاتلهم وهم أصحاب الحق وأصحاب دين وهذه كانت مصيبة.

وأحمد الله أنني كنت أسيرا لديهم لأنه تبين لي الحق من الباطل، وأنصح إخواني من العسكر أن لا يواجهوهم وأن يبحثوا لهم عن أي عمل أفضل لهم».

« صورة وتعليق »

صورة حديثة لسوق إمارة وقار التي يمارس المسلمون بها حياتهم الطبيعية في ظل حكم الشريعة وعلى العكس مما يروج له إعلام العدو بأنه سيطر على المدينة

مقتطفات إعلامية

–«قالت مصادر مطلعة انه تم تركيب خط هاتف ساخن بين الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في القصر الجمهوري و مكتب السفير الامريكي جيرالد فاير ستاين في السفارة الامريكية، وذكرت المصادر لـ«براقش نت» أن فريقا يمنيا وبالتعاون مع فريق أمريكي آخر أشرفا على تركيب خط الهاتف الساخن بين الرئيس هادي والسفير الامريكي، وحسب المصادر فإن تركيب هذا الخط يجعل الرئيس هادي على تواصل مستمر مع السفير الامريكي للتباحث حول المستجدات على الساحة اليمنية، وكذا الحرب على الارهاب».

(موقع براقش نت الإخباري اليمني).

–«يا من تستنكرون قتل العسكر وتدينونه وتشجبونه ووو إلى آخر ..! وفي نفس الوقت نراكم تغضون الطرف وتضعون رؤوسكم في الرمل كالنعام وأنتم ترون الطائرات الأمريكية تسرح وتمرح فوق رؤوسنا ورؤوس أطفالنا وقومنا وتقتل بالجملة من إخوانكم وأخواتكم وآبائكم وأمهاتكم من المسلمين دون ذنب إلا أنهم قالوا ربنا الله ونريد شريعة الله، والبوارج البحرية الصليبية في بحارنا وإلى جانبها هذه المؤسسات العسكرية والأمنية التي تحشد مئات الآلاف من إخوانكم وأبنائكم وتدربهم على أيدي الأمريكان ليقاتلوا في صف واحد مع النصارى واليهود لتحقيق مكاسب وانتصارات عسكرية واقتصادية وثقافية ليس للإسلام والمسلمين شيء منها إلا الذل والمهانة والعبودية ..

يا من تسمون أنفسكم بعلماء وشيوخ دين وصحفيين وحقوقيين ومنظمات وغير ذلك لماذا قتل الجنود في ميدان السبعين وغير السبعين تُحرك أقلامكم وألسنتكم بالإدانة والاستنكار؟ ولم تحركها أشلاء المستضعفين من النساء والأطفال والشيوخ والشباب والذين تدمر على رؤوسهم المنازل في أبين وشبوة ومأرب والبيضاء وغيرها من القرى والمدن بتلك الصواريخ والقنابل العنقودية المحرمة عبر الطائرات الأمريكية والسعودية واليمنية، وبوارجهم البحرية، ودانات المدافع البرية التي ينفذها هذا الجيش العميل».

(الصحفي اليمني وجدي الشعيبي من مقال بعنوان: «لماذا ندين قتل الجنود فقط؟همتي همة الملوك ونفسي نفس حر ترى المذلة كفرا!!)

–«سعت وكالة المخابرات الأمريكية للحصول على إذن من الرئيس اليمني الجديد عبدربه منصور هادي للسماح لهجمات «الطائرات بدون طيار» حتى ولو لم تكن الأهداف مرتبطة بشكل واضح بالقاعدة، وإذا تم هذا التغيير في التكتيكات، ستصبح الولايات المتحدة تكرر مرة ثانية ذات النموذج الكارثي الفاشل الذي سبق أن اتبعته في شمال غرب باكستان، إذ أن قتل المدنيين الأبرياء بواسطة هجمات «الطائرات دون طيار» قد أدى إلى عزل الحكومة المركزية واستياء السكان المحليين وساعدت على أن تحصل القاعدة على تعاطف هؤلاء وتتمكن من تجنيد الكثيرين منهم في صفوفها».

(لمواجهة القاعدة.. اليمن بحاجة لمساعدات وليست بحاجة لمزيد من العمليات العسكرية).

الجارديان البريطانية – بقلم: جوناثان ستيل.